Issue 5975 Thursday1 /3/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5975 الخميس 12 من جمادى الاخرة 1439 هـ 1 من اذار (مارس) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

## الموازنة الملحقة و الإستثنائية والدورية

إن مبادئ الموزنة العامة هي قواعد نظرية ويمكن تقسيمها الى مبادئ أساسية وأخرى ثانوية، وقد ارتبطت هذه المبادئ بالمفهوم الكلاسيكي للموازنة العامة الذي كان سائدا في القرن التاسع عشر والقرن العشرين، إلا أنه مع تطور مفهوم المالية العامة، فقد تطورت مبادئ الموازنة العامة وأصبح لها العديد من الاستثناءات.

الموازنة الملحقة

هي موازنة منفصلة عن الموازنة العامة للدولة، وتتضمن إيرادات ونفقات بعض الإدارات أو الجهات العامة التي تتمتع بشخصية معنوية مستقلة، كما تسري على هذه الموازنة القواعد العامة التي تحكم الموازنة العامة للدولة.

الموازنة الاستثنائية

هي موازنة منفصلة عن موازنة الدولة، تعد لأغراض مؤقتة أو غير عادية وبموارد استثنائية وتنظم هذه الموازنة إلى جانب الموازنة العادية، لكونها تتضمن (نفقات استثنائية، مشاريع كبرى، سدودا، خطوطا حديدية، مشاريع عمرانية، كوارث طبيعية، إيرادات اسثنائية، قروضا، تعويضات)، إذ لو أدرجت هذه النفقات والإيرادات الاستثنائية ضمن الموازنة العامة لأدى الأمر لعدم صحة المقارنة التي يمكن أن تجري بين الموازنات للأعوام المختلفة.

**الموازنة الدورية**

تهدف الموازنة الدورية إلى عدم النظر إلى كل موازنة سنوية على حدة بالاستقلال عن الموازنات الأخرى، والنظر إليها من خلال علاقاتها المترابطة والمتكاملة.. تبعا للتطور الاقتصادي الدوري بهدف التقليل من خطر الأزمات الدورية والمحافظة على التوازن الاقتصادي.

الموازنة الاجتماعية والإنسانية

وهي موازنة تقتضي بأن تزيد الدولة نفقاتها بصورة مضطردة إلى الحد الذي تؤمن فيه العمل المنتج للجميع تقريبا، عن طريق زيادة إيراداتها بهدف القضاء على البطالة والمرض.

**رافد عبيد النواس**

بغداد

## الغوطة إمتحان الإستراتيجيات

الغوطة مدينة سورية قريبة من العاصمة دمشق ، محتجزة من الارهاب ، فيما يسمى من امريكا وبعض الغرب ، من إنهم معارضون معتدلون ، في القاموس السياسي الامريكي من يرمي الصواريخ والقنابر على اهالي العاصمة معتدلون ، ومن يتصدى للارهاب في تلك المدينة المحتجزة فهو اعتداء صارخ ضد السكان المدنيين . هذه المعادلة الغربية تعكس بالضبط استراتيجيات السيطرة وتدمير المدن والعواصم ، هذا ماحدث في العراق ، ويحدث الان في سوريا .

لقد اصبح تدوير الازمات ، والانتقال باطراف الفعل الميداني المسيرة دوليا والممولة اقليميا ، حاجة ضرورية لتلك الدول ، بغية السيطرة على الموارد من جهة ، وادارة الصراعات والتحكم بتنقلاتها من الجهة الاخرى .

لم يعد خافيا على المتتبعين لاحداث المنطقة ، إن ايران منذ اربعة عشر عاما واكثر قليلا باتت لاعبا اساسيا في المنطقة ، وبحكم فشل الاحاطة بها ، اصبحت قوة اساسية اقتصادية وشعبية وعسكرية وتكنولوجيا ، وان مساحتها الجغرافية التي تقترب من القارة وتبتعد عن الحجوم المعروفة لدول المنطقة الشرق اوسطية فان التعامل معها على وفق التهديد والاعتداءات هنا وهناك لم تعد مجدية ، فالحوارات واللقاءات والبحث المشترك عن استقرار المنطقة ومشتركات المصالح هو الاساس لمعالجة الازمات ووقف التداعيات الى حيث الهاوية التي لم يربح منها احد ، بقدر ماتكون مركزا للاستقطابات الدولية لتحقيق استراتيجياتها التي تكون بالضرورة خارج المصالح الوطنية لشعوب المنطقة .

على الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها ، إدراك حقيقة اساسية ، وهي انه بعد سبع سنوات من الحرب على سوريا ، لم يعد هناك امكانية المراهنة على اسقاط الجمهورية العربية السورية واستبدالها بمجموعات حليفة لاسرائيل ومنذة للمشروع الامريكي الغربي ، هذا الرهان انتهى تماما ، ومابقي بيد هؤلاء سوى منغصات المدن ، واسالة الدماء البريئة للانسان السوري .

فقد تحقق في سوريا حلفاعسكريا وسياسيا وشعبيا لايستهان به ، وليس بمقدور احد كسره ، فالاجدى بواشنطن وحلفائها ، التفكير جديا بعدم استخدام مناقلة المجموعات المسلحة والارهابية من منطقة لاخرى والدفاع عن تلك تلك القريبة من العاصمة دمشق ، والبحث عن حلول سياسية حقيقية يكون مصدر القرار فيها للشعب السوري وحده دون اجبار وتدخل خارجي ، وبذلك تكون امريكا قد كفرت ولو جزئيا عن تدخلاتها المسلحة في العراق وليبيا واليمن وغيرها من دول الشرق وشمال افريقيا .

نحن نعتقد على ضوء مجريات الامور بان الحلف السوري الذي يمتد من القوقاز وسيبيريا الى بلاد مابين النهرين وايران الى مناطق ومدن افغانستان وباكستان وصولا الى حدود لبنان وفلسطين والمساحة السورية ومدن تركيا ،ليس بمقدور احد كسره ، وان الطريق الاسلم لحفظ التوازنات والمصالح هو السلام مع الاحتفاظ بالحقوق ولا شيء غير ذلك بتاتا ، فقد ولى زمن اجتياح العراق وغزوه ، ولم تعد لعبة الكذب على ليبيا تنطلي على احد لاداخل مجلس الامن ولا خارجه ، فهناك وعي شعبي ليبي متعاظم وهناك دول بدأت تدرك اللعبة حتى في اوربا .

فالغوطة اصبحت امتحانا للاستراتيجيات ، ونأمل ان تعي اوربا حجمها ومصالحها وتدخل كطرف مهدئ ومبشر لافكار ومشاريع السلام ، وليس كطرف تابع ذليل ، المهم التحولات قادمة وسوريا الجمهورية بكل مفاصل حدودها هي المنتصرة والزمن الاتي قريب .

**جاسم مراد**

هلسنكي

## مابين الحكمة الموهوبة والمكتسبة

العلم صنفان، كسبي ووهبي، والكسبي متعلق بالدراسة والسعي والمثابرة؛ للحصول على نتيجة، والوهبي متعلق؛ بتقوى الله وطهارة الروح، لكن الثاني أقدس وأكمل، لأنه فيض السماء على العبد من غير واسطة، قال تعالى (واتقوا الله ويعلمكم الله ) وقال تعالى (وعلمناه من لدنا علما )

وقال تعالى ( ويعلمهم الحكمة ) فالحكمة الكسبية، هي المكتسبة، من الكتاب أوالمدرسة، أو الجامعة إلى العقل أو القلب، أما الحكمة اللدنية، فهي من السماء إلى القلب، ولذلك هي أعظم وأطهر.

مسطلح "الحكمة" قد استخدم قديما، وأطلق على طلاب الفلسفة بالحكماء، أوالفلاسفة أو الأطباء، لكن في زمن اليونانيين، كانت كثيرا ماتطلق على العلماء؛ الذين يدرسون علوم ماوراء الطبيعة، وقد صنفوا بذلك علوما ومدارس متعددة، وتميزوا من بين الناس بالفلسفة والماورائيات.

مسطلح "الحكمة " لايقتصر على العلوم الماورائية أو الميتافيزيقة، فللحكمة معان متعددة ومختلفة، فالحكمة تعني وضع الأشياء بمواضعها، والحكمة تعني إصابة الواقع، وتشخيص الأمور والحكمة تعني إنفتاح بصيرة القلب، وتعني مداراة الناس وخدمتهم وغير ذلك .

الحكمة التي يفيضها الله على أوليائه؛ هي الحكمة الكاملة، والتي لاتقبل الخطأ، أو ليس قابلة للنقاش أصلا، لأنها لم تكن من صنع أدمغة البشر، بمعنى أنها لم تكن كسبية، أو كما يسمى اليوم بالعلوم الأكاديمية.

من الصعب اليوم؛ أن نجد الحكمة الكاملة "وأعني بالحكمة الكاملة هي ماتصدر من الرجل الكامل أوالمعصوم" لأدارة شؤون العباد والبلاد، بعد أن أصبحت الحكومات؛ ذات طابع أكاديمي مادي محض، وغابت كل العناوين السماوية، واختفى الأولياء والصالحون، من بين الزخم الهائل من الماديين، أصحاب الحكمة المكتسبة.

تنتظر الإنسانية فرصتها الأخيرة، في قيادة العالم

من أصحاب الحكمة السماوية، والتي سيقودها رجال؛

اكتسبوا الحكمة من السماء؛ لأصلاح الأرض ومن عليها، وحينها ندرك قيمة الحكمة الموهوبة والمكتسبة، ونعرف قيمة رجال الدين الحقيقيين.

**غسان الامارة**

بغداد

### إسرائيل تعلّق إجراءات ضريبية ضد ممتلكات دور العبادة المسيحية

# كنيسة القيامة في القدس تفتح أبوابها بعد إغلاق دام 3 أيام

□ القدس, (أ ف ب) – فتحت كنيسة القيامة، الموقع المسيحي الاكثر قداسة في القدس، أبوابها مجددا فجر امس الاربعاء بعدما اغلقتها لثلاثة ايام احتجاجا على إجراءات اتخذتها اسرائيل قبل ان تعود وتتراجع عنها تحت ضغط هذا الاحتجاج الكنسي النادر.وأعادت الكنيسة فتح أبوابها أمام الحجاج في تمام الساعة الرابعة (00 ,02 ت غ) تنفيذا لقرار اتخذته الكنائس الارثوذكسية والارمنية والكاثوليكية مساء الثلاثاء بعيد اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تعليق الاجراءات المشكو منها وهي عبارة عن قرارات ضريبية ومشروع قانون يقول مسؤولو الكنائس انه سيسمح لاسرائيل بمصادرة اراض تابعة لها.

وكان المسؤولون المسيحيون اقدموا على خطوة نادرة للغاية باغلاق الكنيسة ظهر الاحد، في مسعى للضغط على السلطات الاسرائيلية للتخلي عن اجراءاتها.

وبعد يومين على إغلاق الكنيسة اعلن نتانياهو تعليق الاجراءات الضريبية.وقال نتانياهو في بيان انه سيتم تعيين "فريق مهني" للتوصل الى حل بالنسبة الى الاجراءات الضريبية التي تسعى السلطات الاسرائيلية الى فرضها، مضيفا انه "نتيجة لذلك، فإن بلدية القدس ستقوم بتعليق اجراءات التحصيل التي قامت باتخاذها في الاسابيع الماضية".وتعتبر كنيسة القيامة اقدس الاماكن لدى المسيحيين الذين يؤمنون بانها شيدت في موقع دفن المسيح ثم قيامته، كما انها وجهة رئيسية للحجاج.ويبدي مسؤولو الكنائس غضبهم ازاء محاولات السلطات الاسرائيلية في القدس تحصيل ضرائب على ممتلكات الكنيسة التي تعتبرها تجارية، مؤكدة ان الاعفاءات لا تنطبق سوى على اماكن العبادة او التعليم الديني.وكان رئيس بلدية القدس الاسرائيلية نير بركات قال في بيان انه يتوجب على الكنائس دفع متاخرات مستحقة عن الاصول المملوكة للكنائس بقيمة نحو 700 مليون شيكل (اكثر من 190 مليون دولار).كما يعتبر المسيحيون ان التشريع الذي تنظر فيه الحكومة الإسرائيلية سيسمح بمصادرة ممتلكات الكنيسة.

**تعليق اجراءات**

الى ذلك علقت اسرائيل الثلاثاء اجراءات ضريبية ومشروع قانون حول الملكية ادت الى اغلاق كنيسة القيامة في القدس الشرقية المحتلة لثلاثة ايام احتجاجا عليها.

وكان المسؤولون المسيحيون اقدموا على خطوة نادرة للغاية باغلاق الكنيسة ظهر الاحد، في مسعى للضغط على السلطات الاسرائيلية للتخلي عن اجراءاتها الضريبية.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في بيان تعليق الاجراءات الضريبية.وقال البيان الصادر عن مكتب نتانياهو انه سيتم تعيين "فريق عمل" للتوصل الى حل مع الاجراءات الضريبية التي تسعى السلطات الاسرائيلية الى فرضها.واضاف البيان "نتيجة لذلك، فأن بلدية القدس ستقوم بتعليق اجراءات التحصيل التي قامت باتخاذها في الاسابيع الماضية".وسينظر وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي تساحي هنغبي في قضية بيع الكنيسة للاراضي في القدس.وخلال هذه الفترة، سيتم ايضا تجميد النظر في مشروع قانون يقول قادة الكنائس انها سيسمح للدولة العبرية بمصادرة الاراضي التابعة للكنائس.وكان رئيس بلدية القدس الاسرائيلية نير بركات قال في بيان انه يتوجب على الكنائس دفع متاخرات مستحقة عن الاصول المملوكة للكنائس بقيمة نحو 700 مليون شيكل (اكثر من 190 مليون دولار).وفي مطلع الشهر الجاري، قالت متحدثة باسم بركات ان "الفنادق والقاعات والمتاجر لا يمكن اعفاؤها من الضرائب لمجرد انها مملوكة من الكنائس".وتعتبر كنيسة القيامة اقدس الاماكن لدى المسيحيين الذين يؤمنون بانها شيدت في موقع دفن المسيح ثم قيامته، كما انها وجهة رئيسية للحجاج.

**تمديد توقيف**

الى ذلك اعلنت الشرطة الاسرائيلية أن محكمة في تل أبيب مددت مجددا لبضعة أيام توقيف مشتبه بهما رئيسيين في قضايا فساد تطاول رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وقالت الشرطة في بيان إن المحكمة مددت لغاية الرابع من آذار/مارس توقيف كل من نير حيفيتز، المستشار الاعلامي السابق لأسرة نتانياهو، وشاؤول ايلوفيتش رئيس مجموعة بيزك للاتصالات. وأوقف حيفيتز وإيلوفيتش الاسبوع الماضي مع خمسة مشتبه بهم آخرين في الوقت الذي يواجه فيه رئيس الوزراء ستة تحقيقات قضائية على الاقل تتعلق به بشكل مباشر او غير مباشر.وبحسب الاعلام الاسرائيلي فان التحقيق مع رئيس مجموعة بيزك يشمل خدمات وتسهيلات حكومية عادت بمئات ملايين الدولارات على مجموعة الاتصالات لقاء حصول نتانياهو على تغطية ايجابية في موقع "والا" الاخباري الالكتروني الذي يملكه ايلوفيتش.أما حيفيتز فيشتبه المحققون بأنه حاول ان يعرض ترقية على قاضية مقابل وقف تحقيق ضد زوجة نتانياهو سارة.وكانت الشرطة وجهت في 13 شباط/فبراير الماضي توصية رسمية الى القضاء لتوجيه تهم الفساد والاحتيال واستغلال الثقة الى نتانياهو، والقرار الآن بيد النائب العام افيخاي مندلبليت وقد يستغرق صدوره أسابيع او أشهرا.

ويؤكد نتانياهو باستمرار انه بريء من هذه الاتهامات وانه ضحية حملة لاقصائه عن السلطة، رافضا تقديم استقالته التي طالبت بها المعارضة.

**صلاة:** حجاج يصلّون امام بوابة كنيسة القيامة المغلقة في القدس

### مجلس الأمن يجدّد حظر إرسال السلاح إلى اليمن بعد فيتو روسي

# واشنطن و 3 عواصم أوربية تدين طهران بسبب تمويلها الحوثيين

□ الامم المتحدة (الولايات المتحدة), (أ ف ب) – أعربت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا عن "إدانتها" لإيران بسبب انتهاكها حظر السلاح المفروض من الامم المتحدة على اليمن، وذلك في بيان مشترك أصدرته الدول الاربع امس غداة استخدام روسيا حق الفيتو في مجلس الأمن لمنع صدور قرار يدين طهران.وكان تقرير أعده خبراء تابعون للامم المتحدة خلص الى ان ايران لم تمنع وصول هذه الصواريخ الى اليمن، لكن الخبراء لم يتمكنوا من تحديد القنوات التي أتاحت نقل الصواريخ الى الحوثيين في اليمن.وتعتبر روسيا ان تقرير الامم المتحدة لا يحمل أدلة على تورط مباشر للسلطات الايرانية في ايصال الصواريخ الى اليمن. كما ترى ايضا ان قطع الصواريخ التي عرضتها واشنطن، حتى ولو كانت ايرانية الصنع، فهي لا تكفي للدلالة على ان ايران قامت بدور مباشر في نقلها الى اليمن في خرق لقرار الامم المتحدة الصادر عام 2015.

وقال السفير الروسي في الامم المتحدة فاسيلي نيبينزا أمام المجلس "لا يمكن ان نوافق بنتائج غير مؤكدة وأدلة تحتاج إلى تحقق ومناقشات داخل لجنة العقوبات".وحذر من ان استهداف إيران قد يؤدي إلى "عواقب عدم استقرار خطيرة" في الشرق الأوسط بمفاقمة التوتر بين السنة والشيعة.

وتنفي ايران بشكل دائم ان تكون زودت الحوثيين بصواريخ، مؤكدة ان دعمها لهم سياسي حصرا، رغم مزاعم الولايات المتحدة والسعودية ان صلات طهران بالحوثيين لا يمكن انكارها.وبعد الفيتو الروسي، اتهمت السفيرة الاميركية في الامم المتحدة نيكي هايلي في بيان روسيا بحماية "النظام الايراني الراعي للارهاب" وحذرت من مزيد من الاجراءات ضد إيران.

وقالت هايلي التي تقوم برحلة إلى هندوراس "إذا كانت روسيا ستستخدم الفيتو لمنع اي اجراء ضد سلوك إيران الخطير والمزعزع للاستقرار (في المنطقة)، فالولايات المتحدة وشركاؤها سيضطرون لاتخاذ اجراءات ضد ايران لا يمكن لروسيا منعها".واتهمت هايلي إيران ايران قامت بدور مباشر في نقلها الى اليمن في خرق لقرار الامم المتحدة الصادر عام ,2015وكانت روسيا استخدمت الاثنين حق النقض في مجلس الأمن لمنع صدور قرار تقدمت به بريطانيا ودعمته الولايات المتحدة وفرنسا يجدد الحظر على ارسال اسلحة الى اليمن ويتضمن في الوقت نفسه إدانة لايران بسبب تسليحها المتمردين الحوثيين. واثر الفيتو الروسي اصدر مجلس الامن بالإجماع قرارا تقنيا جدد حظر السلاح من دون اي إشارة الى ايران.والثلاثاء قالت الدول الاربع في بيانها "نرحب بالتقرير النهائي" للخبراء الاميين الصادر في 15 شباط/فبراير و"نعرب سويا عن قلقنا العميق" ازاء الخلاصات التي تتضمنها.

**ادانة طهران**

وأضاف البيان الذي نشرته البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة "ندين عدم تنفيذ" طهران لالتزاماتها "مما يعرض للخطر السلام والاستقرار الاقليميين". وتابعت الدول الغربية الاربع في بيانها "ندعو ايران الى التوقف فورا عن كل انشطتها التي تتعارض او تنتهك" الحظر المفروض من مجلس الأمن الدولي على ارسال الاسلحة الى اليمن.الا ان وزارة الخارجية الايرانية ردت في بيان "منذ ثلاث سنوات وسلوك الولايات المتحدة وبريطانيا في مجلس الامن الدولي غير بناء ويضفي شرعية على العدوان في اليمن".وتابع البيان ان "طبيعة سلوك ومواقف أميركا وبريطانيا وفرنسا ... نوع من التملص من المسؤولية وتحميلها الاخرين، لان هذه الدول بصفتها الدول الداعمة الاساسية والموفرة الرئيسية للاسلحة الفتاكة، تلعب دورا كبيرا في اشعال الحرب واستمرار العدوان العسكري السعودي على اليمن".واضاف ان هذه الدول "أضحت تخفي مسؤولية الجرائم المرتكبة ضد الشعب اليمني المظلوم ودعمها الشامل واللامحدود للمعتدين وتبادر للتهرب من المسؤولية وتحميلها الاخرين".ومنذ عدة اشهر تمارس الولايات المتحدة ضغوطا لادانة طهران وفرض عقوبات عليها بعد اطلاق المتمردين الحوثيين صواريخ بالستية ايرانية الصنع على السعودية في 2017.

الى ذلك اعتمد مجلس الأمن بالاجماع الاثنين قرارا يجدد الحظر المفروض على نقل السلاح الى اليمن ولكنه لا يتضمن اي اشارة الى إيران، وذلك بعد ان استخدمت روسيا حق الفيتو ضد مشروع قرار بريطاني يجدد الحظر ويندد في الوقت نفسه بايران المتهمة بتسليح الحوثيين.وسعت بريطانيا لتضمين القرار عبارة "قلق خاص" من المجلس بخصوص تقرير أممي وجد ان ايران انتهكت حظر الاسلحة على اليمن في العام ,2015واذا كان التقرير الذي اعده خبراء تابعون للامم المتحدة اعتبر ان ايران لم تمنع وصول هذه الصواريخ الى اليمن، فانه يؤكد ايضا ان الخبراء لم يتمكنوا من تحديد القنوات التي اتاحت نقل الصواريخ الى الحوثيين في اليمن.

وصوتت 11 دولة على مشروع القرار، الذي دعمته الولايات المتحدة بشدة، قبل ان تستخدم روسيا الفيتو ضده. وامتنعت الصين وكازخستان عن التصويت، فيما صوتت بوليفيا ضد مشروع القرار.ويستلزم تمرير أي قرار من مجلس الأمن موافقة تسعة من اعضائه الخمسة عشر، مع عدم وجود تصويت بالفيتو من أي من الاعضاء الخمسة الدائمين وهم بريطانيا وفرنسا والصين وروسيا والولايات المتحدة.

**تجديد حظر**

وبعد الفيتو الروسي، تم اعتماد قرار بالاجماع اكتفى بتجديد الحظر على نقل السلاح الى اليمن من دون الاشارة الى ايران.ويعتبر هذا الامر بمثابة صفعة للولايات المتحدة وحلفائها الذين ضغطوا خلال المشاورات لتجديد الحظر من اجل تحميل طهران مسؤولية تسليم الحوثيين صواريخ ايرانية الصنع استخدمت لقصف السعودية عام 2017وبعد ساعات من المفاوضات للوصول لحل وسط، أوضحت روسيا ان لديها تحفظات قوية على نتائج هذا التقرير، وأكدت أنها لن تدعم قرارا يشير إليه.وتعتبر روسيا ان تقرير الامم المتحدة لا يحمل ادلة على تورط مباشر للسلطات الايرانية في ايصال الصواريخ الى اليمن. كما ترى ايضا ان قطع الصواريخ التي عرضتها واشنطن، حتى ولو كانت ايرانية الصنع، فهي لا تكفي للدلالة على ان ايران قامت بدور مباشر في نقلها الى اليمن في خرق لقرار الامم المتحدة الصادر عام 2015.

وقال السفير الروسي في الامم المتحدة فاسيلي نيبينزا أمام المجلس "لا يمكن ان نوافق بنتائج غير مؤكدة وأدلة تحتاج إلى تحقق ومناقشات داخل لجنة العقوبات".وحذر من ان استهداف إيران قد يؤدي إلى "عواقب عدم استقرار خطيرة" في الشرق الأوسط بمفاقمة التوتر بين السنة والشيعة.

وتنفي ايران بشكل دائم ان تكون زودت الحوثيين بصواريخ، مؤكدة ان دعمها لهم سياسي حصرا، رغم مزاعم الولايات المتحدة والسعودية ان صلات طهران بالحوثيين لا يمكن انكارها.وبعد الفيتو الروسي، اتهمت السفيرة الاميركية في الامم المتحدة نيكي هايلي في بيان روسيا بحماية "النظام الايراني الراعي للارهاب" وحذرت من مزيد من الاجراءات ضد إيران.

وقالت هايلي التي تقوم برحلة إلى هندوراس "إذا كانت روسيا ستستخدم الفيتو لمنع اي اجراء ضد سلوك إيران الخطير والمزعزع للاستقرار (في المنطقة)، فالولايات المتحدة وشركاؤها سيضطرون لاتخاذ اجراءات ضد ايران لا يمكن لروسيا منعها".واتهمت هايلي إيران بنشر عدم الاستقرار في الشرق الأوسط وعدم الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي الموقع في العام ,2015من جهتها، اتهمت البعثة الإيرانية في الأمم المتحدة الولايات المتحدة وبريطانيا بالدفع بـ"مشروع قرار غير مبرر" لتمرير اجندة سياسية مناهضة لايران.وقالت البعثة في بيان إن إيران "ترفض بشكل قطعي المزاعم حول نقل الأسلحة إلى اليمن"، واصفة مشروع القرار بمحاولة "لتشتيت" الاهتمام عن "الوضع الانساني الكارثي" في اليمن.وادت حملة عسكرية للتحالف العربي الذي تقوده السعودية لدعم الحكومة اليمنية ضد الحوثيين الشيعة منذ آذار/مارس 2015، لأسوأ أزمة إنسانية في العالم، بحسب الأمم المتحدة.وتقول الامم المتحدة ان 22.2 مليون يمني (76٪ من السكان) بحاجة الى المساعدة بزيادة 1.5 مليون شخص خلال الاشهر الستة الماضية.

وتشير الامم المتحدة الى ان خطر حصول مجاعة في تزايد، اذ يعاني 8.4 ملايين شخص من الجوع في مقابل 6.8 ملايين في 2017. وتشمل هذا الارقام اكثر من نصف محافظات البلاد من بينها 72 منطقة من اصل 95 اي الاكثر تعرضا لخطر المجاعة.

**رفض ايراني**

الى ذلك رفضت ايران اول امس اتهامات الغرب لها بتسليح المتمردين الحوثيين في اليمن مشيرة إلى أن النزاع هو نتيجة صادرات السلاح البريطانية والأميركية إلى السعودية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي في تصريحات نشرها موقع قناة "العالم" الايرانية إن "الجمهورية الإسلامية الايرانية تريد انتهاء العدوان السعودي على اليمن". وأضاف "ما يحصل في اليمن هو نتيجة تصدير الأسلحة البريطانية والأميركية إلى السعودية" معتبرا ذلك "سلوكا غير مقبول".

**مؤتمر صحفي:** السفيرة الاميركية لدى الامم المتحدة نيكي هايلي اثناء مؤتمر صحافي في قاعدة عسكرية في واشنطن وخلفها صاروخان اعيد تجميعهما

تقارير

### محكمة تشيكية تطلق سراح القيادي السوري الكردي صالح مسلم

# الرئيس السابق للاتحاد الديمقراطي يفقد نجله في معارك كوباني

**براغ - الزمان**

اطلقت محكمة تشيكية سراح القيادي السوري الكردي البارز صالح مسلم الذي اعتقل السبت تنفيذا لمذكرة توقيف صادرة بحقه من تركيا حيث يواجه اتهامات بالإرهاب، وفقا لما أفاد محاميه.ميروسلاف كروتينا الذي قال للصحافيين (أطلق القاضي سراح موكلي)، موضحا أن (مسلم تعهد بالتعاون مع جميع اجراءات تسليمه التي طالبت بها أنقرة).وأوقفت السلطات في جمهورية التشيك مسلم، وهو ايضا عضو لجنة العلاقات الدبلوماسية لحركة المجتمع الديمقراطي في سوريا الذي كان في زيارة إلى براغ لحضور مؤتمر دولي يناقش قضايا الشرق الأوسط، وكان من المفترض أن يلقي كلمة عن القضية الكردية وأفاقها. أوقفته السلطات بناءً على مذكرة التوقيف التي أصدرتها تركيا بحقه. واحتل خبر توقيفه حيزاً كبيراً في وسائل الإعلام العربية والعالمية. ولد مسلم عام 1951 في قرية شيران في كوباني (عين العرب)، لعائلة متوسطة. تخرج من كلية الهندسة الكيميائية في جامعة اسطنبول عام 1977، بعد ذلك سافر إلى لندن ودرس اللغة الانكليزية لمدة عام.

**نشاط سياسي**

وبدأ نشاطه السياسي عندما كان في المرحلة الثانوية مع زملائه الأكراد في مدينة حلب، أثناء الصراع بين الحكومة العراقية والحركة الكردية في كردستان العراق بقيادة الملا مصطفى بارزاني. كان كغيره من الشباب الأكراد في تلك المرحلة منخرطاً في النشاطات السياسية، وتأثر كثيراً بفشل "الثورة الكردية" في العراق عام 1975، وعندها زاد نشاطه وانخراطه في الحركة السياسية الكردية.وغادر سوريا إلى المملكة العربية السعودية بعد أن حصل على عقد عمل، وبقي هناك حتى أواخر عام 1990، ثم رجع إلى مدينته كوباني وافتتح مكتبه الخاص، وعمل مهندساً كيميائياً لعدة سنوات، وهناك التقى بكوادر من حزب العمال الكردستاني وصار مقرباً منهم. شارك في تأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي عام 2003 وأصبح عضواً في اللجنة التنفيذية للحزب.

**سجن انفرادي**

واعتقلته الحكومة السورية في كوباني وبقي في السجن لمدة عام كامل، تعرض فيها للتعذيب والتحقيقات حسب قوله، ووُضع في سجن انفرادي لمدة شهر دون توجيه أي تهمة أو يصدر قرار توقيف بحقه من أي جهة قضائية على حد قوله. وتكررت عمليات اعتقاله بين عامي 2006 و 2009، وفي الأخيرة منها، تم باعتقال زوجته بدلاً عنه عندما لم يجدوه في المنزل وبقيت في السجن تسعة أشهر.

الرئيسان المشتركان السابقان لحزب الاتحاد الديمقراطي آسيا عبدالله وصالح مسلم خلال المؤتمر السابع للحزب أكدا على التمسك بوحدة الأراضي السورية وفيدرالية ديمقراطيةوفي عام 2012 أنتخب إلى جانب آسيا عبدالله رئيساً مشتركاً لحزب الاتحاد الديمقراطي واستمر في رئاسة الحزب حتى عام 2017. وبعدها أنتخب كل من شاهوز حسن وعائشة حسو للقيادة المشتركة للحزب.واكب صالح مسلم أخطر المراحل في الأزمة السورية بشكل عام والمنطقة الكردية بشكل خاص، مثل زحف ما يسمى بالدولة الاسلامية على مدينته كوباني وسيطرته على معظم احيائها، قبل أن يتم تأسيس التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لمحاربة التنظيم في سوريا.وفي معارك كوباني التي تحررت من تنظيم الدولة في أواخر عام 2015، خسر مسلم ابنه الذي كان يقاتل في الصفوف الأمامية ضد التنظيم.وفي عهده، وافق مؤتمر الأحزاب "الاشتراكية الدولية" الذي انعقد في أنغولا على انضمام حزب الاتحاد الديمقراطي بشكل رسمي إلى "الاشتراكية الدولية" وأصبحت عضواً رسميا فيها عام ,2015تعتبر تركيا حزب الاتحاد الديمقراطي حزباً إرهابياً وأن الجناح العسكري لهذا الحزب، وحدات حماية الشعب أيضا "إرهابية" ومرتبطة بحزب العمال الكردستاني الذي يقود صراعا مسلحا منذ ثمانينات القرن الماضي في تركيا. في حين ترى وحدات حماية الشعب وحزب الاتحاد الديمقراطي أنهما سوريان ولا علاقة لهم بشؤون بتركيا وأحزابها.

الرئيسان المشتركان السابقان لحزب الاتحاد الديمقراطي اسيا عبد الله وصالح مسلم خلال المؤتمر السابع للحزب